

ولعل محمود درويش يشير هنا أيضا الى أن القمر كان موضوعا للغناء عند الشعراء الآخرين أما بالنسبة له ولغيره من شعراء المقاومة فإن الغناء الحقيقي ينبغي أن يدور حول الانسان وتجاربه المختلفة وجهوده من أجل التحرر والكرامة .

هذه صورة القمر عند محمود درويش ، وهي صورة خاصة ومسنقلة ومختلفة عن الصورة المألوفة لدى معظم الشعراء والفنانين ... انها صورة تكشف عن تمرد محمود درويش على الفن التقليدي والجمال التقليدي ، وتكشف عن حنينه الى جمال جديد ينبع من الوجدان الانساني أولا وقبل كل شيء ..